



جامعة الدول العربية

الوفد المرافق الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك

كلمة

جامعة الدول العربية

أمام

المؤتمر الاستعراضي العاشر للأطراف في معايدة عدم انتشار
الأسلحة النووية

اللجنة الفرعية الثالثة حول

"الاستخدامات السلمية للطاقة النووية"

تلقيها

د. نصرية العرجة فليتي

نائب المندوب الدائم للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة

والقائم بالأعمال بالإنابة

نيويورك: 1 - 26/8/2022

الرجاء المراجعة عند الالقاء

السيد الرئيس،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم على توليكم رئاسة اللجنة الرئيسية الثالثة في إطار الدورة العاشرة لمؤتمر المراجعة وكلنا في قيادتكم الحكيمة لاعمالها وبما يفضي إلى إنجاح مؤتمراً هذَا. وفي هذا الصدد أود أن أُعلن عن تأييد جامعَةِ الدول العربية لكل ما ورد في بيانات المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

تؤكد جامعَةِ الدول العربية على أن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بوصفها حق أصيل لجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأن إعادة تفسير بنود هذه المعاهدة بما ينافي هذا الحق هو أمر محظوظ بموجب المادة الرابعة للمعاهدة، والتي نصت صراحةً على أنه حق "غير القابل للتصرف" وهو من حق جميع الدول الأطراف دون أي تمييز ووفقاً للمادتين الأولى والثانية للمعاهدة. وفي هذا الصدد ترى الجامعَة العربية أن الإخلال بالمادة الرابعة للمعاهدة يزعزع أحد ركائزها ومبادئها التي على أساسها انضمت الدول غير النووية إليها.

وفي الوقت الذي تستمرة فيه المحاولات لتقييد حق الدول الأطراف بالمعاهدة في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، هناك تعاون قائم بين الدول الحائزة للمواد والتكنولوجيا النووية ودول غير أطراف بالمعاهدة. وإن صَحَّ هذا، فإنه يدل على

الازدواجية في التعامل والإخلال بالفقرة 12 من المقرر (2) "مبادئ وأهداف عدم الانتشار ونزع السلاح" الصادر عن مؤتمر المراجعة وتمديد المعاهدة لعام 1995.

وفي هذا الإطار وامتثالاً للمواد 1 و 2 و 3 من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تدعو جامعة الدول العربية الدول الأطراف والوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى وقف تعاونها وبرامجها التقنية مع إسرائيل ما لم تنضم إلى المعاهدة بوصفها دولة غير نووية، وأن تخضع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كشرط مسبق وضروري لتعزيز عالمية المعاهدة ومصداقيتها وفعاليتها.

السيد الرئيس،

تدعم جامعة الدول العربية جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتؤكد على أهمية الحفاظ على فعاليتها ومصداقيتها، وتساند من الناحية المبدئية تعزيز نظام الضمانات الشاملة الهدف إلى التحقق من عدم استخدام المواد أو التقنيات النووية لأية أغراض غير سلمية في الدول الأطراف. إلا أنها تؤكد على الطبيعة الطوعية للبروتوكول الإضافي كأداة مساعدة لاتفاقات الضمانات، وترى أن محاولة تححيل الدول غير النووية مزيد من الالتزامات والقيود دون تحقيق تقدم على صعيد محور نزع السلاح النووي يعد إخلالاً بالتوازن بين ركائز المعاهدة ويضع مصداقيتها موضوع تساؤل.

وتدعو جامعة الدول العربية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا النووية السلمية لتوفير المساعدة والدعم التقني

اللازم للدول النامية لاسيما التي أعلنت اعترافها بالعمل على توظيف هذه التكنولوجيا في إنتاج الطاقة وتحقيق التنمية المستدامة وفقاً لأحكام المعاهدة ومنها عدد من الدول العربية.

وختاماً، أود أن أؤكد لكم مجدداً استعداد جامعة الدول العربية الكامل للتعاون معكم ومع الوفود الأخرى لتحقيق أهدافنا المشتركة في إطار تنفيذ الركائز الأساسية لمعاهدة بما في ذلك ضمان حق الاستخدام السلمي للطاقة النووية وبما يسهم في تطوير المسار التنموي تمشياً مع أهداف أجندة 2030.

وشكراً السيد الرئيس،
